Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتغلغل في أجزائه، وتخترق يبسه وخداعه، وتستقر في الاعماق، وهو الصورة المتوازنة التي تختزل بالفن رحابة الأرض والسماء، وعمق الروح والقلب والعقل جميعا، وليس النقد كلاما، يرضي نوازعنا البسيطة، فيداعبها ويتملقها، وانما هو اشمل من ذلك وأوسع، هو الضمير يستيقظ لدى فرد أو جماعة، فيشير بما ينبغي ان يشير به، ويستقصي الكلم، فيدل على عواهنه فتجتنب، ويدل على كرائمه فتتبع، ثم لا يهتم بما يندلح في صفحة الماء، من حلقات كبيرة أو صغيرة.

ان نقادنا ازاء هذا، ينبغي ان يزدادوا إصرارا وتمسكا بما يفعلون، وان يدركوا أن مهمتهم النقدية، في هذه المرحلة بالذات، من تطور حركتنا الادبية، هي أوكد من كل وقت مضى، وان يكون عملهم في حدود المسؤولية النقدية التي تحملوها بجدارة، وان لا يهتموا كبير اهتمام، بما يتناهى اليهم دائما، من امتعاض وشكوى، او إغراء قاصر، يلوّح لهم به دائما، فان عملهم النقدي، هو رسالة وتبعة، ولا نجاح لاي رسالة من الرسالات الفكرية أو الأدبية، بغير الاخلاص والتجرد، وهما قمة المسؤولية.